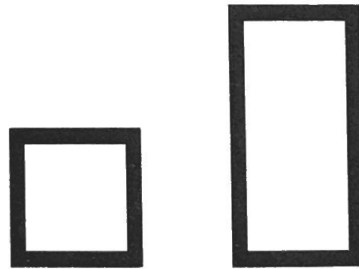


الوحدة التاسعة

القوائم المالية والحسابات الختامية



2. القوائم المالية المرحلية والختامية

تشرح هذه الوحدة، عزيزي الدارس، أهداف التقارير المالية، وتناقش مكونات القوائم المالية المرحلية والترابط بين أجزائها، وكيفية إعداد القوائم المالية الختامية وإفصال الحسابات المؤقتة. وتبين أيضاً كيفية إعداد القوائم المالية الختامية. وتختتم هذه الوحدة بالمقارنة بين الإيرادات المقدرة والإيرادات الفعلية، وبين التخصيصات من جهة والنفقات والالتزامات من الجهة الأخرى، وتبين أسباب اختلاف الأداء الفعلي عن خطة الموازنة العامة. عزيزي الدارس، بيّنت FAS 117, Paragraph 6 القوائم المالية التي تُعدّها الأموال المخصصة. وتشمل هذه القوائم المالية: قائمة المركز المالي بنهاية الفترة المالية، وقائمة الإيرادات والنفقات والتغير في رصيد الأموال عن الفترة المالية، وقائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية.

تهدف التقارير المالية، حسب مجلس معايير المحاسبة الحكومية GASB, Concepts (Statement No. 1, 1987) إلى تحقيق ما يلي:

1. المساءلة Accountability

تُبين القوائم المالية كيفية إنفاق الحكومة لمواردها، ومدى كفاية هذه الموارد لتغطية الحاجات العامة للمواطنين. وتتم المساءلة من خلال مقارنة بيانات القوائم المالية الفعلية بقانون الموازنة العامة، ومن خلال التغذية العكسية للمعلومات عن تكلفة الأداء وحجمه ونوعيته.

- أ. يُقابل ضمن القوائم المالية بين إيرادات كل فترة مالية ونفقاتها تُبين القوائم المالية مدى كفاية رأس مال الحكومة، المتجدد سنوياً، لتغطية الخدمات المخطط تنفيذها في الموازنة العامة. إذ تُخصص وتوزع الإيرادات المقدّرة لكل فترة مالية لتغطية نفقات أنشطة تلك الفترة المالية وخدماتها.
- ب. تُمكن القوائم المالية من مقارنة الأداء الفعلي بخطة الموازنة العامة تُبين القوائم المالية مدى تقيّد الحكومة في تنفيذ قانون الموازنة العامة، والمساءلة عن أي انحراف بين المنفّذ فعلاً وخطة الموازنة العامة.
- ج. تُعطي القوائم المالية صورة عن تكلفة الأنشطة الحكومية المنجزة ونوعيتها وحجمها.

تُبين القوائم المالية قيمة كل نوع من أنواع الإيرادات، وتظهر قيمة الأنشطة والخدمات المقدّمة للمواطنين ونوعيتها وحجمها مصنّفة حسب فصول الموازنة العامة وموادها. وتُبين القوائم المالية أيضاً توجّه الإنفاق الحكومي.

2. تقييم نتائج أداء الحكومة
تُمكن مقارنة خطة الموازنة العامة بالبيانات الفعلية التي تظهرها القوائم المالية من
تقييم أداء الوحدات الإدارية الحكومية المختلفة، وتحليل نتائج النشاط.

أ. تُبين القوائم المالية موارد الحكومة (النقدية وغير النقدية)، مصنفة حسب نوعها
ومصدرها، واستخدامات تلك الموارد، مصنفة حسب وظيفتها وهدفها، لكل سنة
مالية.

ب. تُمكن القوائم المالية من معرفة كيفية تمويل نشاطات الحكومة، ومراقبة السيولة.
تُظهر القوائم المالية معلومات عن مصادر تمويل الخزينة العامة، وحجم الإنفاق
على كل نوع من أنواع الأنشطة والخدمات العامة، وتُمكن البيانات المحاسبية من
التخطيط للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة.

ج. تُظهر القوائم المالية أثر نتائج أنشطة الحكومة على مركزها المالي.
تُصوّر القوائم المالية مدى مساهمة النفقات الرأسمالية في تمويل الخزينة العامة.
وتُبين حجم الإنفاق الرأسمالي ونسبته إلى إجمالي الإيرادات.

3. بيان قدرة الحكومة على تقديم الخدمات وتسديد التزاماتها في الاستحقاق.
أ. تُصوّر القوائم المالية المركز المالي، وتُبين مصادر التمويل (الفعلية والمحتملة)،
والالتزامات (الفعلية والمحتملة).

ب. تُعطي بيانات القوائم المالية صورة عن قوة المركز المالي للحكومة، وحجم رأس
مالها السنوي المتجدد، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها في الاستحقاق.
تُبين القوائم المالية مصادر التمويل التي تمتد لأكثر من سنة مالية.

تُظهر القوائم المالية إيرادات الأموال المخصصة لمشاريع المصلحة العامة،
وإيرادات الأموال المخصصة لخدمة الدوائر الحكومية، وإيرادات الأنشطة الرأسمالية
الأخرى التي تهدف إلى تمويل خزينة الدولة.

● وقد اتفق مجلس معايير المحاسبة المالية "Statement of Financial Accounting Concepts, No. 4, (1980)" مع مجلس معايير المحاسبة الحكومية
في تحديد أهداف التقارير والقوائم المالية للمنشآت غير الربحية مع اختلاف في
صياغة هذه الأهداف فقط.



أسئلة التقويم الذاتي (1)

ناقش أهداف التقارير والقوائم المالية للمنشآت غير الربحية.

1.2 القوائم المالية المرحلية

تُبين القوائم المالية المرحلية، المعدّدة خلال الفترة المالية، نتائج النشاطات الفعلية حتى تاريخ إعدادها. ويُعد المركز المالي عادةً خلال الفترة المالية. يُبين المركز المالي المرحلي الأصول والموارد من جهة، والخصوم والتمويل من الجهة الأخرى. ويعرض المركز المالي المرحلي في جانبه الأيمن، عزيزي الدارس، الأصول والموارد.

1. الأصول

تُظهر القوائم المالية المرحلية والختامية الأصول المتداولة فقط، لأن الأصول المعمّرة تُسجّل عند اقتنائها باعتبارها نفقات على الفترة المالية التي أقتنيت فيها، وسبب تسجيلها باعتبارها نفقات فترة لانتهاء هدف الربحية في الحكومة، ولأن هذه النفقات غُطيت من تخصيصات الفترة المالية التي أقتنيت فيها. وتتكوّن الأصول المتداولة من:

أ. النقدية وتشمل النقد في الصناديق والبنوك.

ب. صافي إيرادات الفترة المالية الحالية المستحقة القابلة للتحصيل =

مراقبة الإيرادات المستحقة - (مراقبة الإيرادات المؤجلة + إيرادات مستحقة غير قابلة للتحصيل).

صافي الإيرادات المستحقة القابلة للتحصيل التي تخص الفترة المالية السابقة =

مراقبة الإيرادات المستحقة/سابقة - إيرادات مستحقة غير قابلة للتحصيل/سابقة.

وسبب عدم طرح رصيد مراقبة الإيرادات المؤجلة من مراقبة الإيرادات المستحقة/سابقة، في هذه المعادلة هو أن رصيد مراقبة الإيرادات المؤجلة حوّل إلى إيرادات في بداية الفترة المالية التي تخصها.

ج. الغرامات والفوائد المستحقة القابلة للتحصيل =

الغرامات والفوائد المستحقة - الغرامات والفوائد غير القابلة للتحصيل

4. مخزون المواد غير المستنفد والمسجل بنهاية الفترة المالية السابقة

يظهر مخزون المواد من السنة السابقة، غير المستنفد حتى تاريخ إعداد المركز المالي
المرحلي خلال الفترة المالية، ضمن الأصول في المركز المالي المرحلي. ويُقفل حين
استنفاده في حساب رصيد الأموال.

3. الموارد

تُظهر الموارد الإيرادات المقدّرة المتوقع تحصيلها خلال المدة الباقية من الفترة المالية.
ويشمل صافي الموارد الإيرادات المستحقة غير المتحققة التي تخص الفترة المالية التالية
(المحصّلة وغير المحصّلة)، ورصيد الإيرادات المستحقة المتوقع عدم قابليتها للتحصيل،
والإيرادات غير المحصّلة التي يتزامن تحققها مع تحصيلها ، والإيرادات التي يتزامن
تحققها مع تحصيلها ويتوقع عدم قابليتها للتحصيل.

صافي الموارد = الإيرادات المقدّرة - الإيرادات الفعلية للفترة المالية الحالية.

ولا تُظهر الموارد في المركز المالي المعد في نهاية الفترة المالية ضمن الأصول، نتيجة
لإقفال الحسابات المؤقتة المكوّنة للموارد (حساب مراقبة الإيرادات المقدّرة، وحساب مراقبة
الإيرادات) في نهاية كل فترة مالية.

ويُظهر المركز المالي المرحلي، المُعدّ خلال الفترة المالية، في جانبه الأيسر، عريزي
الدارس، الخصوم والتمويل.

3. الخصوم

تشمل الخصوم الالتزامات قصيرة الأجل فقط. وتشمل الالتزامات قصيرة الأجل فواتير
مستحقة الدفع والأمانات وحسابات دائنة أخرى. ولا تظهر القروض طويلة الأجل عادةً ضمن
الخصوم في المركز المالي، وتُظهر مجموعة حسابات القروض طويلة الأجل الدّين العام
طويل الأجل. وتُظهر الأقساط وفوائد القروض المستحقة في دفاتر الأموال المخصصة
لخدمة الدّين.

4. التمويل (صافي الأصول) ¹ Fund Equity:

يتكوّن من:

أ. رصيد التخصيصات الحر = التخصيصات وتعديلاتها -

(رصيد مراقبة النفقات + رصيد مراقبة الالتزامات)

1 رصيد التخصيصات الحر (التخصيصات - النفقات + الالتزامات) + الاحتياطيّات (احتياطيّ التزامات + احتياطيّ مخزون مواد) + رصيد الأموال.

ب. الاحتياطات تشمل الاحتياطات خلال الفترة المالية احتياطي التزامات. أما احتياطي مخزون مواد من الفترة المالية السابقة غير المستنفد حتى تاريخه فقد يضاف في بداية الفترة المالية إلى حساب رصيد الأموال أو يبقى هذا الحساب مفتوحاً إلى أن يُستنفد.

ج. رصيد الأموال يُمثل حساب رصيد الأموال حقوق ملكية للمنشآت غير الربحية. ويتأثر رصيد الأموال خلال الفترة المالية بقيود الموازنة العامة (الإيرادات المقدّرة والتخصيصات). كما يتأثر رصيد الأموال خلال الفترة المالية وفي نهايتها بالفرق بين الإيرادات الفعلية من جهة، والنفقات الفعلية والالتزامات من الجهة الأخرى.

وتؤثر قيود الموازنة العامة على حساب رصيد الأموال خلال الفترة المالية. وينتهي تأثير قيود الموازنة العامة على رصيد الأموال بنهاية الفترة المالية، وبعد إقفال الحسابات المؤقتة. ويساوي رصيد الأموال خلال الفترة المالية الأصول والموارد² مطروحاً منها الخصوم ورصيد التخصيصات الحر³ والاحتياطات.

ويُبين، عزيزي الدارس، المركز المالي أدناه تكامل مراقبة الإيرادات المستحقة، ومراقبة الإيرادات غير الثابتة... والموارد في جانب الأصول والموارد خلال الفترة المالية وفي نهايتها.

المركز المالي في ...

الأصول والموارد

الأصول المتداولة

الأصول

مراقبة الإيرادات المستحقة

مراقبة الإيرادات المؤجلة

*** ناقصاً

إيرادات مستحقة غير قابلة للتحصيل

صافي مراقبة الإيرادات المستحقة

مراقبة الإيرادات غير الثابتة

ناقصاً: احتياطي إيرادات غير ثابتة

احتياطي إيرادات مؤجلة

احتياطي إيرادات غير قابلة للتحصيل

2 الإيرادات المقدّرة - الإيرادات.

3 التخصيصات - (النفقات + الالتزامات).